

إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

استخلاص مبالغ غير مستحقة عن النظافة في مسجد عمر بن الخطاب بجماعة تادرت، إقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن مسجد عمر بن الخطاب المتواجد بجماعة تادرت من بين المساجد التي تم ضمها لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وأن مصالحكم وتحت إشراف مباشر للسيد عامل الإقليم عملت على تغيير إمام هذا المسجد منذ حوالي ثلاث سنوات بسبب تصرفاته المشينة.

وحيث أن مصالحكم أعلنت عن مبارأة انتقاء إمام جديد لهذا المسجد، وبعد تعيينه والتحاقه بالعمل، عهد بنظافة جناح النساء إلى زوجته والتي شغلت هذه المهمة لمدة ثلاث سنوات، إلا أنه مؤخرا فوجئت الجمعية التي تشرف على تسيير هذا المسجد بتحويل المنحة المخصصة للنظافة لزوجة الإمام السابق بدل المرأة التي تقوم فعليا بمهمة النظافة.

وحيث أن الأمر يتعلق باستخلاص مبالغ مالية غير مستحقة لفائدة جهة لم تقدم أية خدمة بالمسجد المذكور، مقابل حرمان الجهة التي تشتغل به فعليا.

وحيث أن هذا التصرف من مسؤولية المرشد الذي تستر عن الوضعية لكون الإمام الذي عزل من أبناء عمومته، وكان يمكنه من تعبئة الاستمارة المتعلقة بأداء زوجته لهذه المهمة، بل الأكثر من ذلك بعدما اكتشفت الجمعية هذا السلوك عمل ذات المرشد على تكليف أخ الإمام السابق بتنظيف حتى جناح النساء عوضا عن زوجة أخيه، رغم أن جناح النساء يعهد به إلى امرأة وليس رجل.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

لماذا كان المرشد المكلف بالإشراف على هذا المسجد يتسر على هذه الوضعية؟

ولماذا كلف ذات المرشد رجلا للقيام بمهمة تنظيف جناح النساء، حتى تتمكن المعنية من

استخلاص مبالغ غير مستحقة عن النظافة والاستمرار في نفس الوضعية؟

وما هي الدوافع التي جعلت مصالحكم لم تطالب المعنية بالأمر من إرجاع المنحة التي حصلت

عليها بغير وجه حق؟

ولماذا لم يعمل المرشد على تصحيح الوضعية وفق ما هو معمول به في جميع المساجد، وذلك

بجعل زوجة الإمام الحالي هي المكلفة بنظافة جناح النساء؟

.ولماذا تعتمد مصالحكم الإقليمية على المرشد فقط وتهمل التعامل مع الجمعية المشرفة على المسجد لضبط الخروقات التي يقوم بها المرشد ومن معه على مستوى هذا المسجد؟ وما هي الإجراءات العملية التي ستتخذها مصالحكم لتصحيح الوضع؟ والآجال الزمنية المطلوبة لذلك؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد